106 - { وما يؤمن أكثرهم با إلا وهم مشركون } فكان من إيمانهم إذا سئلوا : من خلق السموات والأرض ؟ قالوا : ا وإذا قيل لهم : من ينزل المطر ؟ قالوا : ا ثم مع ذلك يعبدون الأصنام ويشركون .

وعن ابن عباس أنه قال : إنها نزلت في تلبية المشركين من العرب كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك .

وقال عطاء : هذا في الدعاء وذلك أن الكفار نسوا ربهم في الرخاء فإذا أصابهم البلاء أخلصوا في الدعاء كما قال ا تعالى : { وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا ا مخلصين له الدين } (يونس - 22) وقال تعالى : { فإذا ركبوا في الفلك دعوا ا مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون } (العنكبوت - 65) وغير ذلك من الآيات